المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

الدلالات العقدية لأساليب الاستفهام في القرآن الكريم

« رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة »

إعداد
منى بنت عبدالرحمن بن إبراهيم الشنيفي

إشراف
الدكتور علي بن محمد السويلم
الأستاذ في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

والمشرف المساعد الدكتور ناصر بن عبدالرحمن الخنين
الأستاذ المساعد في قسم البلاغة

الجزء الأول

العام الجامعي
١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله -ﷺ- أما بعد : -

فكتاب الله تعالى أشرف ما صُرفت إليه الهمم ، وأعظم ما جال فيه فكر ، ومُدَّ به قلم ؛ لأنه منبع كل علم وحكمة ، ومربع كل هدى ورحمة ، من استمسك به فقد علقت يده بحبل متين ، ومن سلك سبيله فقد سار على طريق قويم ، وهُدى إلى صراط مستقيم . وقد أودع الله سبحانه ألفاظ هذا الكتاب العزيز من ضروب الفصاحة وأجناس البلاغة ، وأنواع الجزالة ، وفنون البيان ، وحسن الترتيب والتركيب ، ما أذهل عقول العقلاء، وأخرس ألسنة الفضلاء ، فعلموا أنّ معارضته مِمّا ليس في مقدورهم ولا وُسعهم ، فكان خطابه للعرب بلسانهم لتقوم به الحجة عليهم [(1)]. ففرَّق بين الحق والباطل ، والهدى والضلال ، جعله شفاء يشفي القلوب من مرض الشبهات والشهوات ، يهدي للتي هي أقوم ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، والصراط المستقيم .

ومن أعظم المسائل التي قررها كتاب الله تعالى ، واعتنى بها عقيدة المؤمن المتضمنة لمسائل الإيمان ، ودحض الشبهات الباطلة بأساليب ودلائل متنوعة يدركها الراسخون في العلم .

وقد وقع اختياري على موضوع (**الدلالات العقدية لأساليب الاستفهام في القرآن الكريم**) بحثاً لنيل درجة الدكتوراه ؛ وبيان ذلك في الأمور التالية :

أولاً : أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

١- وفرة الأساليب الاستفهامية في كتاب الله تعالى في موضوعات متنوعة ، وسياقات مختلفة ، وقد وظف أسلوب الاستفهام لتحقيقها والدلالة عليها .

٢- أن أسلوب الاستفهام من الأساليب العربية التي امتازت بالأسرار البلاغية والنكت البيانية، وهذا يحفز إلى تأملها، والغوص في طلب دقائقها .

٣- أن الاستدلال بالأساليب الاستفهامية على غير وجهها الصحيح ، قد يؤدي إلى مفسدة عظيمة، لا سيما في موضوعات العقيدة .

(١) انظر : مقدمة تفسير ابن النقيب ص ٩-١٠.

٤-الحاجة الماسة إلى البحوث العقدية المؤصلة التي تنبثق من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، وفي ضوء منهج السلف الصالح .

٥- لم أقف على من عني بموضوع (الدلالات العقدية للاستفهام في القرآن الكريم) ؛ فأردت أن أضيف الجديد إلى المكتبة التي يستفيد منها طلاب العلم .

ثانياً : هدف البحث :

١- بيان مذهب أهل السنة والجماعة في معاني الأساليب الاستفهامية ، المتعلقة بالجوانب العقدية.

٢- كشف بدع المبطلين الذين عمدوا إلى كتاب الله تعالى ، فتأوّلوه وفق معتقدهم ؛ في عبارة حسنة ، ومعنى مؤثر.

ثالثاً : الدراسات السابقة :

بعد البحث والمراجعة وجدت عدة دراسات لم تتعلــق بالجانب العقدي ، وهي كالتالي:

١- الاستفهام القرآني ، دقائق ورقائق - دراسة تنظيرية تأويلية للدكتور محمود توفيق سعد .

٢- أساليب الاستفهام في القرآن ، لعبد العليم السيد فودة .

٣- أساليب الاستفهام في القرآن الكريم ، للدكتور بسيوني عبدالفتاح فيود، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية اللغة العربية - قسم البلاغة والنقد .

٤- التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الحكيم ، للدكتور عبدالعظيم المطعني .

وهذه الدراسات اعتنت بدراسة الاستفهام من الناحية اللغوية والبلاغية .

٥- الاستفهام في الصحيحين : خصائصه التركيبية ومعانيه البلاغية ، دراسة بلاغية تحليلية ، للباحث : عبدالعزيز بن صالح العمار ، رسالة دكتوراه في قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٦- أسلوب الاستفهام في الصحيحين ، للباحث : سليت داود كبلي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، قسم الدراسات العليا شعبة البلاغة .

والدراستان الأخيرتان تناولتا الاستفهام في الصحيحين ؛ لا في القرآن الكريم .

رابعاً : منهج البحث :

سأعتمد – بإذن الله – المنهج الاستقرائي التحليلي في ضوء التالي :

١- جمع الآيات المتضمنة لأساليب الاستفهام ، التي تضمنت دلالات عقدية ، ثم تصنيفها وفق مسائل الإيمان .

٢- تحليل الآية ببيان أداة الاستفهام ، ثم معنى الاستفهام ، ثم بيان حقيقة المراد الذي تحقق معناه بأسلوب الاستفهام .

٣- توضيح دلالة الآيات ببيان المسائل المتعلقة بها وفق خطة البحث .

٤- بيان مذهب أهل السنة والجماعة في دلالة الآية ، ثم عرض أشهر المذاهب التي خالفت مذهب أهل السنة والجماعة والرد عليها ومناقشتها .

خدمة النص :

١- عزو الآيات القرآنية ، بذكر السورة ، ورقم الآية .

٢- تخريج الأحاديث النبوية على صاحبها – أفضل الصلاة وأتم التسليم – فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به ، وإن كان في غيرهما خرجته من مظانّ وروده، مع ذكر حكمه من حيث الصحة والضعف .

٣- الترجمة الموجزة للأعلام غير المشهورين .

٤- شرح الألفاظ الغريبة .

٥- توثيق النقول من مصادرها .

٦- التعريف الموجز بالأماكن غير المشهورة .

٧- الفهارس العامة .

خامساً : خطة البحث :

وتشتمل على مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة ، وهي:

المقدمة : وتشمل خطة البحث ، وأسباب اختيار الموضوع ، ومنهج البحث وهدفه ، والدراسات السابقة .

التمهيد : وفيه :

-الاستفهام أدواته ومعانيه .

-تعريف الدلالة العقدية .

-تعريف الاستفهام .

-أدوات الاستفهام .

-الأغراض البلاغية التي تخرج إليها أدوات الاستفهام .

الباب الأول : **الدلالات العقدية للاستفهام في الإيمان بالله** ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : توحيد الربوبية ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تقرير توحيد الربوبية .

المبحث الثاني : إقامة البراهين والأدلة على توحيد الربوبية .

المبحث الثالث : إقرار المشركين بتوحيد الربوبية .

المبحث الرابع : الرد على منكري توحيد الربوبية .

الفصل الثاني : توحيد الأسماء والصفات ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تنْزيه الله عز وجل .

المبحث الثاني : إثبات الأسماء .

المبحث الثالث : إثبات الصفات .

الفصل الثالث : توحيد الألوهية ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية .

المبحث الثاني : تقرير الألوهية لله وحده .

المبحث الثالث : نفي الشريك عن الله في العبادة .

المبحث الرابع : إبطال المعبودات من دون الله عز وجل .

المبحث الخامس : المحاجة بين المشركين ومعبوداتهم .

الباب الثاني : **الدلالات العقدية للاستفهام في الإيمان بالملائكة ، والكتب ، والرسل** ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الإيمان بالملائكة ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الرد على المفاهيم الباطلة المتعلقة بالملائكة .

المبحث الثاني : أعمال الملائكة .

الفصل الثاني : الإيمان بالكتب ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : إنزال القرآن الكريم .

المبحث الثاني : أوصاف القرآن الكريم .

المبحث الثالث : موقف الكفار من القرآن الكريم .

الفصل الثالث : الإيمان بالرسل ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : قيام الحجة ومناط التكاليف بإرسال الرسل .

المبحث الثاني : إنكار الكفار من المشركين واليهود والنصارى للرسالة .

المبحث الثالث : الاستفهام في قصص الأنبياء .

المبحث الرابع: الاستفهام في قصص الصالحين .

الباب الثالث : الدلالات العقدية للاستفهام في الإيمان باليوم الآخر ، وبالقدر ، ومسائل الأسماء والأحكام ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الإيمان باليوم الآخر ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : أسماء يوم القيامة .

المبحث الثاني : تقرير البعث .

المبحث الثالث : الأدلة العقلية على البعث ، والرد على منكريه .

المبحث الرابع : مشاهد الآخرة .

الفصل الثاني : القدر ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : مراتب القدر .

المبحث الثاني : الهداية .

المبحث الثالث : أمر الله .

المبحث الرابع : إذن الله .

الفصل الثالث : الأسماء والأحكام ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الإسلام والإيمان والإحسان .

المبحث الثاني : الكفر وأنواعه .

المبحث الثالث : أهل الكتاب .

المبحث الرابع : النفاق .

ومن ثم تأتي الخاتمة التي بينت فيها أبرز نتائج البحث ..

وأخيراً الفهارس .

وفي الختام أحمد الله تعالى حمداً كثيراً على إتمام هذا البحث ، فهو المستحق للحمد والشكر والتعظيم ، كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ممثلة في كلية أصول الدين وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة .

كما أتوجه بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف فضيلة الشيخ الدكتور علي بن محمد الدخيل الله ، والأستاذ المشرف المساعد فضيلة الشيخ الدكتور ناصر بن عبدالرحمن الخنين ؛ فلقد استفدت من ثاقب رأييهما ، وسديد توجيهاتهما ؛ فأسأل الله أن يُجزل لهما المثوبة في الدنيا والآخرة ، كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور يوسف السعيد الذي أفادني بتوجيهاته القيمة والمفيدة في صعودي أوَّل درجات هذا البحث ، وأشكر والديَّ الكريمين اللذين طالما حفتني بركة دعواتهما ؛ فأسأل أن يجزيهما خير الجزاء ، وأن يغفر لوالدتي ويبوِّءها منازل الشهداء والصديقين .

كما أشكر زوجي الفاضل الأستاذ ناصر الشثري الذي كان له الأثر البالغ منذ مهد هذا البحث إلى تمامه .

وأشكر كل من ساعدني وأعانني بفائدة أو كتاب أو رأي ، وعلى أيّ حال ، فهذا جهد مقلٍّ ، فإنْ أصبت وأحسنت فمن توفيق الله عزَّ وجلَّ ، وإن أخطأت وقصَّرْت فمن نفسي ومن الشيطان ، أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به ، إنه وليّ ذلك والقادر عليه . وصلى الله على نبينا محمد .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمـــة	١
أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٢
ثانياً: هدف البحث	٣
ثالثاً: الدراسات السابقة	٣
رابعاً: منهج البحث	٣
خامساً: خطة البحث	٤
التمهيد	٨
الاستفهام معانيه وأدواته وأغراضه	٩
تعريف الدلالات العقدية	١٠
تعريف الاستفهام	١٦
ثالثاً: أدوات الاستفهام	١٧
رابعاً: الأغراض البلاغية التي تخرج إليها أدوات الاستفهام	٢٠
الباب الأول **الإيمان بالله**	٣٠
الفصل الأول **توحيد الربوبية**	٣٥
المبحث الأول: تقرير توحيد الربوبية	٣٧
المطلب الأول: الـــرب	٣٨
معنى الرب في الشرع	٣٨
المطلب الثاني: الخلق	٤١
المطلب الثالث: المـــلك	٦١

معنى الملك عند المتكلمين	٦٢
المطلب الرابع: الــرزق	٦٨
المطلب الخامس: الإحيــاء	٧٦
المطلب السادس: الإماتــة	٧٩
معنى الإماتة عند المتكلمين	٨٠
المبحث الثاني: إقامة البراهين والأدلة على توحيد الربوبية	٨٤
المطلب الأول: دلالة خلق الإبل، والسماء، والجبــال، والأرض علــى وحدانية الله	٨٩
المطلب الثاني: تقلب الليل والنهار وما فيهما من الآيات الدالة علــى وحدانية الله	٩٨
المطلب الثالث: دلالة خلق الإنسان وانتقاله من حال إلى حال علــى وحدانية الله	١٠٠
المطلب الرابع: خلق الماء وما فيه من دلالة على وحدانية الله	١٠٧
المطلب الخامس: خلق الطير ودلالته على وحدانية الله	١١١
المطلب السادس: تسخير خلق الفلك ودلالتها على وحدانية الله	١١٣
المطلب السابع: مدَّ الظل ودلالته على وحدانية الله تعالى	١١٥
المطلب الثامن: خلق النبات والنار	١١٧
المبحث الثالث: إقرار المشركين بتوحيد الربوبية	١١٩
المطلب الأول: إقرار المشركين بالربوبية لله تعالى	١٢١
المطلب الثاني : إقرار المشركين بتفرد الله – تعالى – بالخلق	١٢٥
المطلب الثالث: إقرارهم بأن الله تعالى هو الرازق المدبر وحده	١٢٨
المطلب الرابع: إقرارهم بأن الملك لله وحده	١٣٢
المطلب الخامس : إقرارهم بأن الله تعالى هو منزل الغيث	١٣٥

المبحث الرابع: الرد على منكري توحيد الربوبية	١٣٧
الفصل الثاني **توحيد الأسماء والصفات**	١٤٤
المبحث الأول: تنـــزيه الله عز وجل	١٤٧
المبحث الثاني: إثبات الأسماء	١٥٥
المطلب الأول: من أسماء الله تعالى (الرحمن)	١٦١
المطلب الثاني: من أسمائه تعالى (الكريم)	١٦٩
المطلب الثالث: (أحكم الحاكمـــين)	١٧٢
المبحث الثالث: إثبات الصفات	١٧٨
المطلب الأول: اتصاف الباري باليدين	١٨٤
المطلب الثاني: اتصاف الله الباري بالكلام	١٩٠
المطلب الثالث: اتصاف الباري تعالى بالرحمة	١٩٨
المطلب الرابع: اتصاف الباري تعالى بالعزة	٢٠١
المطلب الخامس: اتصاف الباري تعالى بالقوة	٢٠٥
المطلب السادس: اتصاف الباري بالعلو	٢٠٨
المطلب السابع: معية الله لخلقه	٢١٥
المطلب الثامن: أن الله تعالى هو الكافي	٢٢١
المطلب التاسع : اتصاف الباري تعالى بالحكم	٢٢٤
المطلب العاشر: اتصاف الله تعالى بالنصر	٢٢٧
المطلب الحادي عشر : اتصاف الباري تعالى بالوفاء	٢٣٣
المطلب الثاني عشر: إخبار الله تعالى عن ذاته المقدسة بالشيء	٢٣٧
المطلب الثالث عشر: إثبات اتصاف الباري بالإتيان	٢٤٥
المطلب الرابع عشر: مكر الله بمن يمكر به	٢٥١

المطلب الخامس عشر: اتصاف الباري تعالى بالمغفرة	٢٥٥
المطلب السادس عشر: اتصاف الباري بالرضى والسخط والغضب	٢٥٨
المطلب الثامن عشر : أن الله تعالى ذو انتقام من المجرمين	٢٦٤
الفصل الثالث **توحيد الألوهيـــــة**	٢٦٧
المبحث الأول: الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية	٢٧١
المطلب الأول: الاستدلال بربوبية الله تعالى على وحدانيته وإفراده بالعبادة	٢٧٣
المطلب الثاني: الاستدلال بكمال الخلق والتدبير على إفراده بالعبادة	٢٧٧
المطلب الثالث : الاستدلال ببدء الخلق وإعادته على إفراده بالعبادة	٢٨٧
المطلب الرابع: الاستدلال بملك الله تعالى وكمال تدبيره على إفراده بالعبادة	٢٨٩
المطلب الخامس: الاستدلال باختلاف الليل والنهار على إفراده بالعبادة	٢٩١
المطلب السادس: الاستدلال بالرزق والإحياء والإماتة على إفراده بالعبادة	٢٩٤
المطلب السابع : الاستدلال بهداية الله للخلق على إفراده بالعبادة	٢٩٦
المبحث الثاني: تقرير الألوهية لله وحده	٢٩٩
المطلب الأول: تقرير العبودية لله تعالى	٣٠١
المطلب الثاني: حقيقة ملة إبراهيم -عليه السلام- إفراد الله بالعبادة	٣٠٥
المطلب الثالث : توحيد الألوهية مرادف كلمة التوحيد	٣٠٨
المطلب الرابع: دعوة الرسل -عليهم السلام- هي الدعوة إلى عبادة الله وحده	٣١٢
المطلب الخامس: أنواع العبادات	٣١٨
المسألة الأولى: الدعاء.	٣١٨

المسألة الثانية: الخشية	٣٢٢
المسألة الثالثة: الشكر	٣٢٤
المسألة الرابعة: السجود	٣٢٧
المسألة الخامسة: التسبيح	٣٣٠
المبحث الثالث **نفي الشريك عن الله في العبادة**	٣٣٢
المطلب الأول: اتباع الهوى والشيطان من أسباب الوقوع في الشرك	٣٣٦
المطلب الثاني: إبطال الشركاء من دون الله	٣٣٩
المطلب الثالث: تنزيه الله تعالى ذاته المقدسة عن الشرك، وتنزيه صفوة رسله -عليهم السلام -عن الدعوة إلى الشرك	٣٤٦
المطلب الرابع: ضرب المثال لبيان بطلان الشرك وسلامة التوحيد	٣٤٩
المبحث الرابع: إبطال المعبودات من دون الله عز وجل	٣٥٤
المطلب الأول: بطلان الآلهة المعبودة من دون الله بنفي الخيرية عنها	٣٥٦
المطلب الثاني: بطلان الآلهة المعبودة من دون الله ببيان جماديتها وافتقارها	٣٥٩
المطلب الثالث: بطلان الآلهة المعبودة من دون الله ببيان عجزها	٣٦٤
المطلب الرابع: بطلان الآلهة المعبودة من دون الله ببيان نقصها	٣٧٣

المبحث الخامس: المحاجة بين المشركين ومعبوداتهم	٣٧٧
المطلب الأول: الاحتجاج بالتقليد	٣٧٩
المطلب الثاني: دعوى أفضلية آلهتهم المعبودة	٣٨٣
المطلب الثالث: اعتراضهم على وحدانية المعبود سبحانه	٣٨٦

المطلب الرابع: محاجّة نبي الله إبراهيم –عليه السلام –	٣٨٨
المطلب الخامس: التخويف بالآلهة المعبودة من دون الله، والانتصار لها	٣٩٠
المطلب السادس: تبرؤ الآلهة المعبودة من عابديها	٣٩٣
الباب الثاني **الدلالات العقدية للاستفهام** **في الإيمان بالملائكة، وبالكتب، وبالرسل**	٣٩٨
الفصل الأول **الإيمان بالملائكة**	٤٠٠
المبحث الأول: الرد على المفاهيم الباطلة المتعلقة بالملائكة	٤٠٤
المطلب الأول: دعوى أن الملائكة بنات الله	٤٠٦
المطلب الثاني: عبـــادة الملائكـــة	٤١٢
المبحث الثاني: أعمال الملائكة	٤١٤
المطلب الأول: الوحي	٤١٦
المطلب الثاني: النصرة لعباد الله	٤٢٠
المطلب الثالث: قبـــض الأرواح	٤٢٢
المطلب الرابع : الطاعة لله فلا يفترون عنها	٤٢٥

الفصل الثاني **الإيمان بالكتب**	٤٢٨
المبحث الأول: إنزال القرآن الكريم	٤٣٢
المبحث الثاني: أوصاف القرآن	٤٣٩
المطلب الأول: أنه قرآن	٤٤١

المطلب الثاني: أنه عربي	٤٤٥
المبحث الثالث: موقف الكفار من القرآن الكريم	٤٤٧
المطلب الأول: إنكار إنزال القرآن والكفر به	٤٤٩
المطلب الثاني: دعوى أنّ القرآن مفترى	٤٥٥
المطلب الثالث: اختصاص محمد -ﷺ-بإنزال القرآن	٤٦١
المطلب الرابع: المداهنة والتعجب منه	٤٦٤
الفصل الثالث **الإيمان بالرسل**	٥٦٦
المبحث الأول: قيام الحجة ومناط التكليف بإرسال الرسل	٤٧٠
المطلب الأول: الغاية من إرسال الرسل	٤٧٢
المطلب الثاني: قيام الحجة على الخلق ببعثة الرُّسل عليهم الصلاة والسلام	٤٧٥
المبحث الثاني: إنكار الكفار من المشركين واليهود والنصارى للرسالة	٤٨٠
المطلب الأول: الكفر برسل الله عليهم الصلاة والسلام	٤٨٢
المطلب الثاني: دعوى بشرية الرسل عليهم السلام	٤٨٦
المطلب الثالث: دعوى أنّ الرسل عليهم السلام اعتراهم السحر والجنون وأنهم شعراء	٤٩٢
المطلب الرابع: مقابلة رسل الله بالأذى والقتل	٥٠٢
المطلب الخامس: مقابلة الرسل - عليهم السلام - بالسخرية والاستهزاء والتحدّي	٥١٢
المبحث الثالث: الاستفهام في قصص الأنبياء	٥١٦
المطلب الأول: آدم عليه السلام وابناه	٥١٨
المطلب الثاني: نوح عليه السلام	٥٢٣
المطلب الثالث: إبراهيم عليه السلام	٥٢٨

المطلب الرابع: موسى عليه السلام	٥٣٣
المسألة الأولى: الأطوار التي مرّ بها نبي الله موسى – عليه السلام – في حياته	٥٣٤
المسألة الثانية: دعوة موسى – عليه السلام – لفرعون	٥٣٨
المسألة الثالثة: قصة البقرة	٥٤٥
المسألة الرابعة: قصة عبادة العجل	٥٤٨
المسألة الخامسة: تذمّر بني إسرائيل ممّا وهبهم الله من النعم، وشوقهم إلى الأرض التي ألفوها	٥٥٣
المسألة السادسة: قصة أصحاب السبت	٥٥٥
المسألة السابعة: قصة الملك طالوت في بني إسرائيل	٥٥٧
المطلب الخامس: عيسى –عليه السلام– وأمّه وزكريا –عليه السلام–	٥٥٩
المطلب السادس: المصطفى ﷺ	٥٦٩
المطلب السابع: يوسف عليه السلام	٥٧٩
المطلب الثامن: داود وسليمان عليهما السلام	٥٨٧
المطلب التاسع: لوط عليه السلام	٥٩٢
المطلب العاشر: هود عليه السلام	٥٩٧
المطلب الحادي عشر: صالح عليه السلام	٦٠٠
المطلب الثاني عشر: شعيب عليه السلام	٦٠٣
المبحث الرابع: الاستفهام في قصص الصالحين	٦٠٥
المطلب الأول: قصة أصحاب الكهف	٦٠٧
المطلب الثاني: قصة الخضر مع موسى عليهما السلام	٦١٢
المطلب الثالث: قصة ذي القرنين	٦١٧

الباب الثالث **الدلالات العقدية للاستفهام في الإيمان باليوم الآخر، وبالقدر، ومسائل الأسماء**	٦١٩
الفصل الأول **الإيمان باليوم الآخر**	٦٢١
المبحث الأول: أسماء اليوم الآخر	٦٢٦
المطلب الأول: الساعة	٦٢٨
المطلب الثاني: الحاقة	٦٣٣
المطلب الثالث: القيامة	٦٣٥
المطلب الرابع: الغاشية	٦٣٦
المطلب الخامس: القارعة	٦٣٨
المطلب السادس: الدار الآخرة	٦٤٠
المطلب السابع: يوم الفصل	٦٤٢
المطلب الثامن: يوم الدين	٦٤٣
المطلب التاسع: أنَّه يوم لا ريب فيه	٦٤٥

المطلب العاشر : يوم الفتح .	٦٤٦
المبحث الثاني: تقرير البعث	٦٤٧
المطلب الأول: الإقسام بالله تعالى تأكيداً لوقوعه	٦٤٩
المطلب الثاني: البعث من مقتضى عدل الله وحكمته	٦٥١
المطلب الثالث: تحقق وقوعه	٦٥٦
المبحث الثالث: الأدلة العقلية على البعث والرد على منكريه	٦٦٤
المطلب الأول: الاستدلال على المعاد بإحياء الموتى	٦٦٥

المطلب الثاني: الاستدلال بالبدء على الإعادة	٦٧١
المطلب الثالث: الاستدلال على المعاد بخلق الأعظم	٦٧٤
المطلب الرابع: شبهات المنكرين للمعاد والرد عليها	٦٧٨
المبحث الرابع: مشاهد اليوم الآخر	٦٩٥
المطلب الأول: أهوال يوم القيامة	٦٩٧
المطلب الثاني: أصحاب اليمين وأصحاب الشمال	٧٠٠
المطلب الثالث: صحائف الأعمال	٧٠٣
المطلب الرابع: الجنة والنار	٧٠٦
المسألة الأولى :أن الجنة والنار مخلوقتان.	٧٠٧
المسألة الثانية :أن الجنة والنار لا تفنيان.	٧١٠
الفصل الثاني الإيمان بالقدر	٧٣١
المبحث الأول: مراتب القدر	٧٤٠
المطلب الأول: مرتبة العلم	٧٤٢
المطلب الثاني: الكتابة	٧٤٧
المطلب الثالث : الإرادة والمشيئة .	٧٥٣
المطلب الرابع: الخلق	٧٦١
المبحث الثاني: الهداية	٧٦٥
المبحث الثالث: إذن الله	٧٧٩
المبحث الرابع: أمر الله	٧٨٣
الفصل الثالث الأسماء والأحكام	٧٨٧

المبحث الأول: الإسلام والإيمان والإحسان	٧٨٨
المطلب الأول: الإسلام	٧٩٠
المطلب الثاني: الإيمان	٧٩٦
المطلب الثالث: الإحسان	٨٠٦
المبحث الثاني: الكفر وأنواعه	٨٠٩
المطلب الأول: كفر التكذيب والجحود	٨١٤
المطلب الثاني: كفر الإباء والاستكبار	٨٢٣
المطلب الثالث: كفر الإعراض	٨٢٦
المطلب الرابع: كفر الشك والظن	٨٣١
المطلب الخامس: كفر النعمة	٨٣٤
المبحث الثالث: أهل الكتاب	٨٤٠
المطلب الأول: كفر أهل الكتاب	٨٤٢
المطلب الثاني: تلبيسهم الحق بالباطل، وكتمان الحق	٨٤٦
المطلب الثالث: التحريف	٨٥١

الموضوع	الصفحة
المطلب الرابع : تضييع العمل بالتوراة.	٨٥٥
المطلب الخامس: المحاجة والمجادلة بغير علم	٨٥٨
المطلب السادس: نقضهم للعهد	٨٦١
المطلب السابع: الصدّ عن دين الله	٨٦٤
المطلب الثامن: تزكية نفوسهم	٨٧١
المطلب التاسع: اتصافهم بالحسد والبخل	٨٧٦
المطلب العاشر: مؤمنو أهل الكتاب	٨٧٩

المبحث الرابع: النفاق	٨٨١
المطلب الأول: بغض الرسول ﷺ أو بغض بعض ما جاء به	٨٨٤
المطلب الثاني: المسرَّة بانخفاض دين الرسول ﷺ	٨٩١
المطلب الثالث: سمات المنافقين	٨٩٣
المطلب الرابع: عقوبة المنافقين في الدنيا والآخرة	٨٩٧
الخاتمـــــة	٩٠٣
الفهارس	٩٠٦
فهرس الآيات	٩٠٧
فهرس الأحاديث	١٠٤٣
فهرس الأعلام	١٠٤٦
فهرس الفرق	١٠٤٨
فهرس الألفاظ الغريبة	١٠٤٩
فهرس المدن والمناطق	١٠٥٢
فهرس الأبيات الشعرية	١٠٥٣
ثبت المصادر والمراجع	١٠٥٤
فهرس الموضوعات	١٠٨٢